الصباح الدولية
15
العدد 3071 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 2 رمضان 1439 - الموافق 18 مايو 2018
Friday 18 May 2018 - No.3071 - 11 th Year

نتانياهو يُهدد قادة حماس بالاغتيال بسبب مسيرة العودة

جونسون لعباس: طلبنا من إسرائيل ضبط النفس

عباس مستقبلاً جونسون في مناسبة سابقة

قصف مدفعي إسرائيلي

عواصم – «وكالات»: عاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، للتهديد بتصفية واغتيال قيادات حركة حماس، مشيرا إلى انه لا مجال للحديث معهم في الوقت الراهن بسبب رغبتهم في تدمير إسرائيل.

وقال نتانياهو إن «قادة حركة حماس في قطاع غزة غير محصنين من الاغتيال، وأنه لا يعتقد أن أي شخص محصن من ذلك»، وأضاف أنه لا يرى «إمكانية الحديث مع حركة حماس في ظل الظروف الحالية، وما داموا يسعون إلى تدمير إسرائيل، عما يكون الحديث؟».

ويُذكر أن أكثر من مسؤول إسرائيلي هدد باللجوء لاغتيال قيادات حركة حماس بسبب استمرارها في تأييد ودعم مسيرات العودة على حدود قطاع غزة، والتي تسببت في خسائر كبيرة بين الفلسطينيين، وفي إحراج إسرائيل دوليا.

من جانب آخر أبلغ وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، مساء الأربعاء، هاتفيا الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن بلاده طالبت إسرائيل بضبط النفس.

وحسب وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية وفا، أعرب جونسون، في اتصال هاتفي، مع عباس عن تعاطف المملكة المتحدة مع الضحايا العزل الذين سقطوا في قطاع غزة.

وأكد رفض لندن «الكامل» لنقل السفارة الأمريكية لدى إسرائيل من تل أبيب إلى مدينة القدس، مشيرا إلى استعداد بريطانيا في المساعدة بتحقيق السلام.

بدوره أكد عباس أن الجانب الفلسطيني مع تحقيق السلام القائم على أسس الشرعية الدولية.

لكنه شدد على أن «الدور الأمريكي الوسيط الوحيد لم يعد مقبولا، بعد إخراجها ملف القدس، واللاجئين من المفاوضات، وما تريده الآن هو آلية دولية لتحقيق السلام».

ودشنت واشنطن أول أمس الإثنين سفارتها لدى إسرائيل في القدس بناءً على إعلان الرئيس دونالد ترامب المدينة عاصمة لإسرائيل في 6 ديسمبر الماضي، ما أدى لتوتر العلاقة مع الجانب الفلسطيني.

وتزامن ذلك مع اندلاع مواجهات بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي على أطراف قطاع غزة أدت إلى استشهاد 63 فلسطينياً في يومين.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية أنها استدعت سفراءها في 4 دول أوروبية شاركت في احتفال نقل السفارة الأمريكية، وهي رومانيا، والتشيك، والمجر، والنمسا.

من ناحية أخرى أصيب فلسطيني بجروح متوسطة إثر غارات جوية شنها طيران الاحتلال الإسرائيلي فجر الخميس، على المنطقة الشمالية الغربية من غزة.

وذكرت وكالة أنباء «معا» الفلسطينية أن القصف طال ما يعرف بموقع «السفينة»، مخلفا أضرارا مادية فيه وفي محيطه، مضيفة أن القصف طال أيضا موقع «عسقلان» التابع لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس.

واستهدفت المدفعية الإسرائيلية مساء الأربعاء بعدة قذائف «تقطني رصد» تتبعان لكتائب القسام شرق مخيمي جباليا والبريج للاجئين الفلسطينيين شمال ووسط قطاع غزة.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن القصف المدفعي جاء ردا على إطلاق أعيرة نارية أصابت عدة منازل داخل بلدة (سديروت) جنوب الأراضي المحتلة وباتجاه قوة عسكرية للاحتلال، دون وقوع إصابات.

من جانب آخر طالب رئيس الحكومة الكندية جاستن ترودو أمس الأربعاء بتحقيق مستقل بعد استشهاد 59 فلسطينيا برصاص الجيش الإسرائيلي الإثنين الماضي في غزة.

وقال ترودو في بيان إن «الاستخدام المفرض للقوة المفرطة والذخيرة الحية لا يمكن التسامح فيه، ولا بد من توضيح ما حدث في غزة»، وأضاف أن «كندا تطالب بتحقيق مستقل فورا لتقييم الوضع في الميدان».

وتابع أن «كندا مستعدة للمساهمة في هذا التحقيق لكشف ملابسات العنف والتحريض على العنف والاستخدام المفرط للقوة».

وأشار ترودو إلى أنه علم أن طبيبا كنديا هو طارق لوباني كان ضمن الجرحى البالغ عددهم نحو 2500. وقال «نحن نبذل كل ما بوسعنا لمساعدة لوباني وأسرته ولتحديد كيف أصيب مواطن كندي، نحن على اتصال بالسلطات الإسرائيلية لفهم كيف جرت الأحداث».

■ إصابة فلسطيني بعد 4 غارات إسرائيلية في غزة
■ كندا تطالب بتحقيق مستقل لاستخدام القوة المفرطة في غزة

مصر: مقتل 19 عنصراً تكفيرياً في سيناء

عناصر من القوات المصرية المشاركة في العملية الأمنية في سيناء

القاهرة – «وكالات»: أعلن الجيش المصري الخميس مقتل 19 «عنصراً تكفيرياً» خلال الأيام الماضية في سيناء حيث يقوم بحملة عسكرية موسعة للقضاء على «العناصر الإرهابية» في شمال ووسط شبه الجزيرة المضطربة.

وقتل نحو 200 جهادي و33 جندياً على الأقل منذ بدء عملية «سيناء 2018» في 9 فبراير استناداً إلى الأرقام الرسمية التي يعلنها الجيش المصري.

وأعلن الجيش في بيان مقتل 19 «من العناصر التكفيرية» في تبادل إطلاق نار مع قوات الأمن والقوات المسلحة في وسط وشمال سيناء.

ومنذ أطاح الجيش بالرئيس الإخواني محمد مرسي في 2013 بعد احتجاجات شعبية ضخمة، تخوض قوات الأمن وخصوصا في شمال سيناء مواجهات عنيفة ضد مجموعات جهادية متطرفة، بينها الفرع المصري لتنظيم داعش الإرهابي «ولاية سيناء» المسؤول عن شن عدد كبير من الاعتداءات الدامية في البلاد.

وتسبب التنظيم الجهادي المتطرف في مقتل مئات الجنود والشرطيين والمدنيين، خصوصا في معقله في شمال سيناء، لكن هجماته امتدت إلى مدن أخرى واستهدف الأقباط خصوصا في اعتداءات طالت عدداً من الكنائس.

من ناحية أخرى أصدرت محكمة جنايات القاهرة، الأربعاء، قرارا بإدراج 241 تكفيريا من تنظيم «ولاية سيناء» الإرهابي، على قوائم الإرهاب لـ5 أعوام، بعد اتهامهم بارتكاب جرائم القتل، والشروع في قتل ضباط وأفراد الجيش المصري، والشرطة بمحافظة شمال سيناء.

وجاء ذلك استجابة لطلب النائب العام نبيل صادق، الذي تقدم بمذكرة إلى محكمة الجنايات لإدراج المتهمين على قوائم الإرهابيين، في ضوء تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا، التي كشفت ارتكاب المتهمين جرائم إرهابية شديدة الخطورة.

وكانت نيابة أمن الدولة المصرية العليا، احالت في الفترة الأخيرة المتهمين المدرجة اسماءهم على قوائم الإرهابيين، إلى القضاء العسكري لمحاكمتهم، في القضية التي تضم 555 إرهابياً من عناصر تنظيم ولاية سيناء، لاتهامهم بتشكيل 43 خلية إرهابية تابعة للتنظيم، ارتكبت 63 عملية إرهابية.

وكشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا تورط المنتمين إلى تنظيم «ولاية سيناء» الإرهابي في تمويل التنظيم، ودعمه اللوجستي، والقتل والشروع في قتل ضباط وأفراد القوات المسلحة والشرطة، واستهداف بعض التمركزات الأمنية والآليات العسكرية بشمال سيناء بعبوات مفرقعة، وتخريب خط الغاز الطبيعي الواصل ما بين مدينتي بورسعيد والشيخ زويد.

وأظهرت التحقيقات قيام قيادي تكفيري بتكليف عدد من كوادر تنظيم ولاية سيناء الإرهابي، بالدعوة إلى أفكار تنظيم (داعش) الإرهابي القائمة على تكفير الحاكم، ووجوب الخروج عليه بدعوى عدم تطبيق الشريعة الإسلامية، وتكفير رجال القوات المسلحة والشرطة، واستباحة دمائهم ودماء أبناء الطائفة المسيحية واستحلال ممتلكاتهم.

ميليشيا الحوثي تستهل رمضان بقصف صاروخي على الجنوب

الرئيس اليمني: بفضل التحالف فشلت إيران في ابتزاز المنطقة والعالم من اليمن

الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي

عدن – «وكالات»: أكد الرئيس اليمني المعترف به دولياً، عبد ربه منصور هادي، أن حكومته ستظل داعية سلام في كل الظروف، وأنها ستتعاطى بجدية مع أي جهود أممية أو دولية لإحلال السلام بنية صادقة.

وقال هادي، في خطاب وجهه بمناسبة حلول شهر رمضان، «سنظل ومن موقع القوة والمسؤولية في مربع الإيجابية ودعاة سلام، حتى وقد أوشكنا على حسم معركة كل اليمنيين عسكرياً، إلا أننا سنكون كعهدنا دائما في التعاطي بجدية مع أي جهود أممية أو دولية لإحلال السلام، وحرصا أيضا على ثوابت وتضحيات اليمنيين الجسيمة من أجل مستقبل أفضل».

وتابع: «لا مجال للاستقواء بالسلاح أو القبيلة أو العصبية وستكون إقامة الدولة المدنية الاتحادية العادلة التي ترتكز على التوزيع العادل للسلطة والثروة هي مصدر قوتنا وفخرنا جميعا».

وأشار هادي إلى أن هذه الحرب لم تكن يوما خيارهم، وأردف: «حاولنا بشتى الطرق والوسائل تفاديها، حتى وبعد أن أشعلتها الميليشيا الانقلابية، عملنا ولا نزال على إنهائها وقدمنا التنازلات تلو التنازلات من أجل تطبيق مرجعيات الحل السياسي المتوافق عليها، محلياً والمؤيدة أمميا ودوليا، والمتمثلة بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية الملزمة، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن الدولي وفي مقدمتها القرار 2216».

وأوضح أن: «ميليشيات الحوثي تسببت بانقلابها المسلح المدعوم إيرانيا وإشعالها للحرب ضد الشعب اليمني في كارثة إنسانية هي الأسوأ في العالم، وكل ذلك لتنفيذ أجندة طائفية بخيلة تقف ورائها طهران، سعياً وراء سراب إمبراطوريتهم التوسعية، عبر تدمير البلدان والانتقام من شعوبها بدعم وتسليح الميليشيا في أكثر من بلد عربي بينها بلادنا».

وأوضح انه ويدعم ومساندة التحالف العربي بقيادة السعودية، فشلت محاولات إيران ووكلائها لتحويل اليمن إلى ساحة ابتزاز للجيران والإقليم والعالم.

من جانب آخر كشف أسرى حوثيون، في جبهة الساحل الغربي لليمن، تلقيهم تدريبات عسكرية وقتالية على أيدي خبراء إيرانيين.

وأسرت القوات المشتركة عشرات المقاتلين الحوثيين في عملية عسكرية لتطهير عديد من المناطق جنوب مدينة الحديدة، وأسفرت عن مصرع وإصابة أكثر من 30 عنصراً من ميليشيا الحوثي وأسر آخرين.

وذكر مصدر عسكري لموقع «نيوزيمن»، أن القوات المشتركة حصلت على معلومات مهمة أثناء التحقيق مع الأسرى الحوثيين.

وقال إن «الأسرى الحوثيين كشفوا معلومات مهمة عن التحركات العسكرية لميليشيا الحوثي، وأسماء من زرعوا الألغام، إضافة إلى اعترافهم بأنهم تلقوا تدريبات على أيدي خبراء إيرانيين».

من ناحية أخرى أعلنت مصادر طبية مقتل شخصين وجرح آخرين في هجوم صاروخي نفذه الحوثيون الموالون لإيران على جنوبي اليمن في الأول من أيام شهر رمضان.

وقالت مصادر طبية، إن «تاجر أغنام ورفيقه قتلا وجرح آخرون جراء شظايا الصاروخ الذي أطلقه الحوثيون بشكل عشوائي على الأحياء السكنية في الجنوب».

وقال الناشط الحقوقي فيصل السعيدي، إن «الميليشيات الحوثية أطلقت صاروخا باليستيا باتجاه الجنوب وسقط بمحافظة لحج بالقرب من قرية الدكيم والطريق العام، وقد أسفر عن مقتل عبود الخوربي ورفيقه».

وذكر الناشط السعيدي، أن «إطلاق الصاروخ بشكل عشوائي على مناطق مأهولة بالسكان أثناء صلاة الفجر في أول أيام شهر رمضان يعيد إلى الأذهان الجرائم التي ارتكبتها الميليشيات خلال غزوها للجنوب في عام 2015».

الدنمارك ستسحب قواتها الخاصة من بغداد

العراق: مسلحون يحاصرون مراكز اقتراع في كركوك

بغداد – «وكالات»: قال رئيس المفوضية العليا للانتخابات في العراق رياض بدران، إن مسلحين يحاصرون عدة مراكز تصويت في مدينة كركوك بشمال البلاد، الأربعاء، بعد أربعة أيام من إجراء الانتخابات العامة.

وأضاف بدران أن «المسلحين، الذين لم تُحدد هويتهم، يضغطون على المفوضية لتغيير نتائج الانتخابات».

ومضى يقول إن «بعض المفوضين في حكم الرهائن»، مطالبا السلطات بحمايتهم.

من ناحية أخرى قالت الدنمارك أمس الخميس، إنها ستسحب نحو 60 من قواتها الخاصة من العراق بعد تحرير معظم المناطق التي كانت تحت سيطرة داعش، وقالت وزارة الدفاع في بيان، إن الانسحاب التدريجي سيكتمل في أواخر فصل الخريف، وسيبقى للدنمارك 180 جنديا داخل قاعدة الأسد الجوية في العراق يساهمون في عمليات المراقبة ضمن تحالف دولي ضد تنظيم داعش.